



ISSN: 1817-6798 (Print)

Journal of Tikrit University for Humanities

available online at: www.jtuh.org/
JTUH
 مجلة جامعة تكريت للعلوم الانسانية
 Journal of Tikrit University for Humanities

Khalil Abid Jassim Al-BaKri

Iraqi Ministry of Education

* Corresponding author: E-mail :

07705068604

bd843010@gmail.Com

Keywords:

KOSCROff Model

Achievement

Social Values

Fourth Preparatory Literary

ARTICLE INFO**Article history:**

Received 11 Feb 2024

Received in revised form 28 Feb 2024

Accepted 15 Apr 2024

Final Proofreading 8 July 2024

Available online 9 July 2024

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER
THE CC BY LICENSE

<http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/>



The Effect of KOSCROff Model on the Literary Achievement of Fourth-grade Students in Sociology and the Development of their Social Values.

A B S T R A C T

This study examines how the KOSCROff model affects fourth-graders' sociology and social values. The researcher used partial control for experimental and control groups. The study sample included 61 randomly chosen children from Kirkuk Governorate's central schools. The control group included (30) students who studied sociology as normal, whereas the experimental group had (31) students who used the KOSCROff paradigm. The researcher wanted the two study groups to be statistically comparable in age, previous year marks, intellect, parental academic accomplishment, and gender. The researcher chose to teach the first, second, and third chapters of the fourth-grade sociology textbook for the 2022-2023 academic year in Iraq. Based on its content, the researcher created an 18-item multiple-choice accomplishment exam. The researcher researched both groups from Tuesday 11/2/2020 to Tuesday 2/24/2023 and used the achievement test and social values scale thereafter. After collecting the results, using appropriate statistical methods, the results showed that there is a significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the experimental group students who study according to the KOSCROff model and the average scores of the control group students who study according to the usual method in the achievement test for the favour of the experimental group as well as the presence of a statistically significant difference at the level of (0.05) between the average scores of the students in the experimental group who studied according to the KOSCROff model and their peers in the control group who studied in the usual way on the social values scale in favor of the experimental group too. In light of the results, the researcher drew some conclusions.

DOI: <http://doi.org/10.25130/jtuh.31.7.2024.20>

اثر انموذج KOSCROff في تحصيل لطلبة الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع وتنمية
القيم الاجتماعية لديهم

خليل عبد جاسم البجاري / وزارة التربية العراقية

الخلاصة:

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر انموذج KOSCROff في تحصيل طلاب الصف الرابع الاديبي في مادة علم الاجتماع وتنمية القيم الاجتماعية لديهم، اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي للمجموعتين التجريبية والضابطة وتكونت عينة البحث من (61) طالبا تم اختيارهم عوائيا من مدارس المرحلة الاعدادية مركز محافظة كركوك المجموعة التجريبية ضمت (31) طالبا درسوا مادة علم الاجتماع باستخدام انموذج KOSCROff ، وأخرى ضابطة تكونت من (30) طالبا ، درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية، حرص الباحث على تكافؤ طلبة مجموعتي البحث إحصائيا في عدد من المتغيرات (العمر الزمني ، معدل العام السابق ، الذكاء ، التحصيل الدراسي للوالدين، الجنس). وحدد الباحث المادة التعليمية المراد تدريسها التي تضمنت الفصول الاول والثاني والثالث من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الاديبي المقرر تدريسه للعام الدراسي (2022-2023) في جمهورية العراق، وفي ضوء محتواه اعد الباحث اختبارا تحصيليا تكون من (18) فقرة من نوع الاختيار من متعدد في يوم الثلاثاء 2022/11/9 و استمرت التجربة ليوم الثلاثاء 2023/2/24 درس الباحث بنفسه كلتا المجموعتين ، وبعد الانتهاء من تطبيق التجربة حيث طبق الباحث أداتي البحث (الاختبار التحصيلي و مقياس القيم الاجتماعية). بعد جمع النتائج، باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة اظهرت النتائج ان هناك فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق انموذج KOSCROff ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل لصالح المجموعة التجريبية وكذلك وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا على وفق أنموذج KOSCROff على اقرانهم في المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريقة الاعتيادية في مقياس القيم الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية وفي ضوء النتائج وضع الباحث بعض الاستنتاجات

كلمات مفتاحية : أنموذج KOSCROff ، التحصيل ، القيم الاجتماعية ، طلاب الرابع الاديبي

الفصل الاول

مشكلة البحث:

أحس الباحث بمشكلة البحث من خلال تجربته في مهنة التدريس إذ شعر ان ضعف اهتمام الهيئات التدريسية بتحديد اساليب والنماذج والافكار التي يكتسبها الطالبة على الرغم من اهمية مادة الاجتماع التي اخذت مكانه بارزة بين مناهج الدراسية وعلى الرغم ما زال يشعر المتعلم او الطالبة بصعوبتها ومن ثم لا يتقبلون دراستها ، في الواقع ان ما يشعر او يحس فيه الطالبة من المعوقات والصعوبات أثناء دراستهم لمادة الاجتماع التي لا يرجع الا طبيعتها بل يرجع للأسلوب التقليدي في تنظيمها وطرائق تدريسها ، ان مشكلة التدريس تعود على عنصر اساسي يتعلق بالطريقة التي يقوم او يتبعها المدرس في التدريس بسبب الطريقة المتبعة في التدريس تكون قديمة ولا تواكب أو توازي بالواقع

المتطور والثورة التكنولوجية والفكرية التي واكبت عصرنا ، وهنا لمس الباحث من خلال خبرته في التدريس من خلال اعادة استبانة التي عدها وقدمها لعدد من مدرسي مادة الاجتماع في مدارس مجتمع البحث (السيد ، علي ؛ ، 2009 ، صفحة 33)) ، كما يعد بأن مستوى التحصيل الدراسي أمراً حتمياً وضرورياً لكي يتمكن الطلبة بين المراحل الدراسية بشكل جيد ، وفي الواقع هنالك عوامل اساسية ومهمة التي تؤدي الى تدني مستوى التحصيل الدراسي ومن تلك العوامل (ستراتيجيات التدريس ، العامل التربوي ، مستوى تحصيل الوالدين ، مستوى الذكاء) حرص لباحث في التعرف على اسباب انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لان التحصيل الدراسي يعد النشاط الذهني المهم الذي يساعد الطلبة على زيادة مستوى التحصيل وتخطي هذا الانخفاض ، وقد اشارت كثير من الدراسات على أن اغالبية الطلبة في العراق ولديهم مشكلة في التحصيل الدراسي وعدم بقاء اثر التعلم ومنها دراسة (علي و الجبوري ، 2024 ، صفحة 11)

لذي يعد البحث الحالي محاولة او خطوة قد تؤدي ثمارها المرجوة لتعرف على النماذج الحديثة والملائمة التي يمكن استعمالها لعلاج الضعف في تدريس مادة الاجتماع والعمل في تحقيق اهداف التدريس ومنها نموذج (KOSCROff) الذي يعد من النماذج الحديثة في التدريس ، فربما يمكن ان تساعد هذا الخطوات والأجراءات التي تتبع على وفق هذا الأنودج على النهوض بتدريس مادة الاجتماع ، وعلية تمكن مشكلة البحث الحالي في الاجابة على السؤال الاتي :

ما أثر انموذج KOSCROff في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع وتنمية القيم الاجتماعية لديهم
اهمية البحث :

ان العصر الذي نعيشه اليوم يشهد تطوراً علمياً وتكنولوجياً شامل في جميع مفاصل ومجالات الحياة وهذا التطور و الحداثة تتطلب جهد كبير لمواكبة هذا التطور العلمي والتكنولوجي وتطبيقاتها في مجالات الحياة المختلفة ، أذ اصبحت هذا التغيرات السريعة سمه مميزة على التربية ومتطلباتها ولذلك يكون بضرورة مراجعة برامجها واهدافها وتنظيم مؤسساتها وأساليب عملها وتشخيص النواحي التي تتطلب تطوير او تغير او اقتراح البدائل في الطرائق المستخدمة في التدريس التي هي جزء من عملها وطبيعة ادائها (الحيلة، محمد، 2002 ، صفحة 77)

أصبح على التربية مواكبة التطور الهائل الذي شمل جميع المجالات ، فلم يعد المدرس ملقنا للمعرفة والمتعلم مستقبل لها ، بل أصبح المتعلم محوراً لعملية التعليم والتعلم ، فتساعد المدرس على توجيه الطلبة على المواقف التعليمية نحو التغير الجذري في أنماط سلوكه للحصول على المهارات المطلوبة (الطيبي و اخرون ، 2013 ، صفحة 41)

تعد مادة علم الاجتماع من المواد الاجتماعية المهمة في العملية التربوية التي أخذت في الفترات الاخيرة مكانة بارزة بين المناهج الدراسية فمادة علم الاجتماع هي دراسة الحياة الاجتماعية للبشر

، سواء بشكل مجموعات او مجتمعات وقد عرفت احياناً كدراسة التفاعلات الاجتماعية ، وهو توجه أكاديمي جديد نسبياً تطور في أوائل القرن التاسع عشر ويهتم بالقواعد والعمليات الاجتماعية التي ترتبط وتفصل الناس ليسو فقط كأفراد ، أو كأعضاء جمعيات ومجموعات ومؤسسات (الزائد، 2004، صفحة 77)

من الضرورة والوعي مسايرة الاتجاهات الحديثة في التعليم ذلك بتقديم استراتيجيات وطرائق ونماذج تدريسية حديثة وتزايد بشكل كبير بأساليب التفكير التي يفضلها الطلبة في استقبال المعلومات وتنظيم أفكارهم ، لما عليها اهمية كبيرة في العملية التعليمية ،وقد شهد في القرن الحادي والعشرون تصاميم ونماذج تعليمية كثيرة بنيت على أسس وفرضيات النظرية السلوكية والمعرفية والاجتماعية والانسانية التي من شأنها تحفيز وزياده الرغبة والدافعية ما بين المعلم والمتعلمين من خلال مراحل منتظمة ومتسلسلة بطريقة جيدة وواضحة (زياد، 2024، صفحة 44)

يعد أنموذج KOSCROff من النماذج الحديثة لتعليم البنائي الذي يتضمن عمليات توليدية يؤديها المتعلم لربط المعلومات الجديدة بالمعرفة و الخبرات السابقة التي تعكس رؤية فيجوتسكي (النداوي ، 2019، صفحة 14)

حيث أن تنمية التحصيل من أهم الاهداف الرئيسية التي تدرس مادة علم الاجتماع ، كما أن تنمية ميول ايجابية محفزة لتعليم مادة علم الاجتماع والاستماع بها والاحساس بأهميتها ، (وليم، 2004، صفحة 33)

ان المرحلة الاعدادية من المراحل الهامة في حياة الطالب خصوصاً في أعداد اه وتهيئته لمتابعة دراسته على مستوى جيد ، فالمدارس منارات حقيقية ومصدراً للعقول البشرية وتؤيد ذلك في تنمية طاقات الطلبة وإبداعاتهم من خلال توفير لهم التعليم الجيد والخدمات وفرص حقيقية تمكنهم من بناء شخصيتهم ، وبناء العلاقات معه الاخرين والتواصل الاجتماعي بين الطلبة .

يرجع السبب الرئيسي في اختيار واهتمام التربويين بالقيم الاجتماعية أنها تتصل بشكل مباشر بالاهداف التي تسعى التربية الى تتميتها لدى الطلبة بشكل كبير وذلك من خلال العمل على تقويم الأنظمة والبرامج التربوية في المجتمعات المختلفة وذلك من خلال العمل على تقديم الخبرات الانسانية والاتجاهات وأساليب الحياة الى المجتمع (الطهطاوي، 1996، صفحة 66)

من هنا تبرز اهمية الدراسة على انها قد تزود التربويين بالتحصيل والتفكير والقيم الاجتماعية التي لها دور كبير في تحقيق التعليم المنشود.

اهداف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف على :

- أثر انموذج (KOSCROff) في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع.

- اثر انموذج (KOSCROff) في تنمية القيم الاجتماعية لديهم.

فرضيات البحث :

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة علم الاجتماع باستعمال أنموذج KOSCROff والمجموعة الضابطة التي درست مادة علم الاجتماع بالطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست مادة علم الاجتماع باستعمال أنموذج KOSCROff والمجموعة الضابطة التي درست مادة علم الاجتماع بالطريقة التقليدية في تنمية القيم الاجتماعية.
- 3- لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطي درجات الاختبار القبلي والبعدي لدرجات المجموعة التجريبية والضابطة في اختبار القيم الاجتماعية .

حدود البحث :

- طلاب الصف الرابع الاعدادي في مدرسة ثانوية عرصه للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك .
- الفصلين الاول والثاني من كتاب (علم الاجتماع) المقرر من قبل وزارة التربية
- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي 2021-2022.

تحديد المصطلحات :

اولاً : انموذج KOSCROff : عرفه كل من :

- 1- (عفانه): بأنه ربط الخبرات السابقة للمتعلم بخبراته اللاحقة وتكوين علاقة قوية بينهم بحيث يبني معرفة من خلال عمليات توليدية يستخدمها في تعديل التصورات البديلة او الأحداث الخاطئة في ضوء المعرفة العلمية الصحيحة (عفانه، 2004، صفحة 74)
- التعريف الاجرائي : انموذج تدريسي تعليمي حديث يتخذ من النظرية البنائية الاجتماعية اساساً له , ويقوم بربط المعلومات الجديدة بالمعلومات والخبرات السابقة بحيث تنمي وتقوي معرفتهم من خلال العمليات التوليدية ويمكن استخدامها في اكتساب المفاهيم وتنمية التفكير ما وراء المعرفي.

ثانياً : التحصل عرفه كل من :

1. ملحم (2006) : بأنه المعلومات والمهارات التي يكتسبها الفرد الى جانب الاتجاهات والميول والفهم وتحديد على هذا الطريقة في مقدار التحصيل الذي يتم انجازه في وحدة زمنية معينة والذي يشير الى ما تم تعلمه من قبل المتعلم او الفرد (ملحم ، 2006 ، صفحة 88)
- اجرائياً: بأنه مجموعة النتائج من المعلومات الأداء مجموعتي البحث وقياس الدرجات التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار المعد لهذا الغرض ولكل اختبار يحصل عليه المتعلم عند مروره بخبرة او معلومة تعليمية .

ثالثاً : الصف الرابع الاعدادي : وهو الصف الرابع من صفوف المرحلة الاعدادية التي تتكون من ثلاث مراحل .

رابعاً : علم الاجتماع : وهي احد المواد الدراسية التي تدرس في مرحلة الاعدادية ولتي تضمنتها وزارة التربية .

خامساً : التنمية : عرفها كل من :

1_ السيد (2002) : بأنها تطوير وتحسين أداء الطالب وتمكنه من أتقان جميع المهارات بدرجة منتظمة (السيد، 2002، صفحة 66)

اجرائياً : هو التطوير والتغير والنمو الحاصل في درجات الاختبار لدى الطالب وبشكل منتظم ومتناسك نتيجة المرور بالخبرات والتدريب .

القيم الاجتماعية : عرفها كل من :

1. علي ,محمد (2011) : بأنها مجموعة من المعايير للسلوك الاجتماعي والانساني , لها تقدير وتوازن معين وبناء على هذا الوزن وهذا التقدير ويتم التحكم بهذا السلوك واجب او غير واجب (علي ، 2011، صفحة 33)

اجرائياً : وهو مجموعة الدرجات الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس القيم الاجتماعية والذي يشمل في مجموع محاور او اقسام التي تقيس القيم الاجتماعية بشكل كبير .

الفصل الثاني / الجوانب النظرية :

أولاً : أنموذج KOSCROff :

يعد انموذج KOSCROff تجسيد للنظرية البنائية الاجتماعية لفيجوتسكي يعد هذا الانموذج أو يعتمد على العمليات الفكرية التي تنتج عن عمل الدماغ في أثناء تعلم المفاهيم وحل المشكلات التي تطرأ في تكوين الحياة اليومية , وهو ينشأ عندما يستعمل المعلم نماذج وستراتيجيات معرفية وفوق المعرفية , لكي يصل الى تعلم له معنى , فهو احد النماذج التعليم البنائي و الذي يعني يعني ويهتم بالطالب ويجعل منه محور ومرتكز للعملية التعليمية (الهاشمي و الدليمي ، 2008، صفحة 9)

عمليات أنموذج KOSCROff :

أنموذج التعليم التوليدي ويشمل عده عمليات هي :

- تصورات المعرفة والخبرة : يجري في هذه الخطوة كشف تصورات الطلبة وخبراتهم السابقة حول موضوع معين .

- الدافعية : في هذه الخطوة يقوم المدرس بتحفيز الطلبة للتعلم عن طريق الأنشطة الصفية التي يقودهم الى فهم المواقف والمفاهيم .

- الانتباه : في هذه الخطوة يقوم المدرس بتوجيه الطلبة بطرح الاسئلة الى التأكيد على بناء المعنى والمفهوم الواضح (النجدي و واخرون ، 2005، صفحة 22)

عناصر أنموذج KOSCROff :

يتكون هذا الانموذج من اربعة عناصر من الممكن ان يتم استعمالها منفردة او مترابطة ببعضها لأنجاز هدف التعلم وهي :

1. التنظيم : يتضمن التنظيم ربط المعرفة المسبقة بالأفكار الجيدة .
2. الاستدعاء : استرجاع المعلومات من ذاكرة طويلة المدى , يكون هدف التذكر ان يتعلم الطالبة المعلومات المستندة على الحقائق .
3. الاسهاب : يتضمن ارتباط المادة الجديدة بالمعلومات الموجودة في ذهن الطالب فههدف التوسع هو إضافة أفكار الى المعلوم (عفانة، التدريس الصفي ، 2004، صفحة 44)

ثانياً : التحصيل :

يلعب التحصيل دوراً اساسياً في التخطيط او تشكيل العملية التعليمية وتحديدها ولكنه ليس بالمتغير الوحيد في عملية التعليم , لذا فإن الهدف من هذه العملية يتأثر بعدد عوامل مختلفة يتعلق بعضها بالمتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم وصفاتهم المزاجية والصحية , وبعضها متعلق بالخبرة المتعلمة أو المكتسبة وطريقه تعلمها وما يحيط بالمتعلم من إمكانات (سنا، 2008، صفحة 66)

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

هناك عوامل عديدة تؤثر في التحصيل الدراسي منها على سبيل المثال :

- أ. علاقة الاباء والأمهات .
- ب. الفروق الفردية بين الطلاب من حيث العمر الزمني والعقلي
- ت. المستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي للمتعلمين .
- ث. كفاية المعلم من الناحية العلمية والمهنية (سعادة و ابراهيم ، 1991، صفحة 33)

ومن خلال ما تقدم يلاحظ الباحث أهمية التحصيل في تحديد المستوى العلمي والتعليمي للمتعلمين من خلال العملية التربوية وأثرها على شخصية المتعلم

ثالثاً : القيم الاجتماعية :

تباينت آراء الباحثين والمحكمين حول مفهوم القيم تبعاً لأختلافاتهم المذهبية والفلسفية والفكرية , فكل منهم عرفها بما يناسب تخصصه ومجال اهتمامه , منهم من عرفها على انها مفهوم ظاهر او ضمني يميز الفرد او الجماعة التي ينتمي ليها الفرد ويحدد بما هو مرغوب فيه او غير مرغوب فيه , ومنهم من قال هي أيضاً الحكم الذي يصدره الانسان على شيء ما ويكون بمجموعة بماءد ومعايير التي وضعها المجتمع الذي يعيش فيه (سميرة، 2005، صفحة 22)

انواع القيم الاجتماعية :

تنوع القيم الاجتماعية على النحو الاتي :

- القيم الفكرية : وهي القيم التي تنتج عن الاتجاهات العقلية أو الفلسفية لأفراد المجتمع .

- القيم الجمالية : تكون القيم الجمالية في مفهومها العام تعني اهتمام الفرد وميوله وتجاهاته الى ما هو اجمل من ناحية الشكل والتوافق من جميع الاتجاهات .

- القيم الدينية : من الطبيعي ان تنصدر قائمة القيم الاجتماعية , ففي هذا القيم مبادئ وأحكام اخلاقية بالغة الأثر وتقادي كثير من القيم السلبية الغير مرغوب فيها . (ملحم ، 2006 ، صفحة 22)

اهتمام وتوجيه وتبني المؤسسات التربوية برنامج لتنمية القيم الاجتماعية بحيث يتيح المجال للطلبة لتطوير مهاراتهم بصورة منتظمة .

القسم الثاني : الدراسات السابقة :

اولاً : الدراسات التي تناولت نموذج KOSCROff :

• اهدف الدراسة / " اثر نموذج كوسركوف :

في اكتساب المفاهيم التاريخية وتنمية التفكير ماوراء المعرفي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط "

• مكان إجراء الدراسة / (النداوي ، 2019 ، صفحة 66)

• عينة الدراسة / تكونت عينة الدراسة من(60) طالبة في الفرع الادبي بطريقة عشوائية المجموعة الضابطة والتجريبية .

• أداة الدراسة / اعد الباحث اختبار تحصيلي وختبار تنمية القيم الاجتماعية

• الوسائل الإحصائية / استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة : معامل ارتباط بيرسون ,معادلة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية ,الاختبار التائي.

• نتائج الدراسة / توصلت الدراسة الى النتائج الاتية: وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية

ثانياً : الدراسات التي تناولت التحصيل :

- هدف الدراسة / " أثر استعمال أنموذج دورة التعلم في التحصيل والاستبقاء لدى طلبة قسم اللغة العربية في كلية التربية في مادة القياس والتقييم

- مكان إجراء الدراسة / (الموسوي، 2015 ، صفحة 76)

- عينة الدراسة / تكون عينة البحث من (100) طالبة.

- أداة الدراسة / عد الباحثان اختبارين احدهما اختبار التحصيل

- الوسائل الإحصائية / استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي : معامل ارتباط بيرسون ,معادلة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية ,الاختبار التائي.

- نتائج الدراسة / توصلت الدراسة الى النتائج الاتية: وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسطات درجات تحصيل طلبة المجموعة التجريبية.

ثالثاً : الدراسات التي تناولت القيم الاجتماعية :

هدف الدراسة / القيم الاجتماعية وعلاقتها بالتفكير التأملي لدى طالبات قسم التربية الخاصة المتفوقات اكامياً والعاديات في الجامعة الطائف .

- مكان إجراء الدراسة / (عبدالله، 2013، صفحة 77)
- عينة الدراسة / (233) طالبة في جامعة الطائف بشكل عشوائي .
- أداة الدراسة / اختبار تحصيلي واختبار تنمية القيم الاجتماعية .
- الوسائل الإحصائية / استعمل الباحث الوسائل الإحصائية المناسبة وهي : معامل ارتباط بيرسون ،معادلة الفاكرونباخ والتجزئة النصفية ،الاختبار التائي.
- نتائج الدراسة / وجود فروق دالة احصائية عند مستوى (0,05) لصالح المجموعة التجريبية .

الفصل الثالث / منهجية البحث وإجراءاته :

اختار الباحث المنهج التجريبي لغرض تحقيق هدف بحثه، لأنها أكثر البحوث ملائمة لطبيعة البحث ، وقد اتبع الباحث الإجراءات الآتية:

أولاً: التصميم التجريبي للبحث: اختار الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي وباختبار بعدي للمجموعتين التجريبية التي تدرس على وفق انموذج كوسكروف والمجموعة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية)، وذلك لأنه أكثر التصاميم ملائمة للبحث الحالي، وكما هو موضح في شكل(1):

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع
التجريبية	مقياس القيم	انموذج كوسكروف	اختبار التحصيل البعدي
الضابطة	الاجتماعية	طريقة اعتيادية	مقياس القيم الاجتماعية

شكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً: مجتمع البحث وعينه:

يضم مجتمع البحث طلاب الصف الرابع الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية كركوك - قسم تربية الحويجة للعام الدراسي (2022-2023) م وقد اختار الباحث بصورة عشوائية اعدادية العباسي من بين المدارس لتمثل عينة البحث الحالي و بطريقة السحب العشوائي البسيط في تحديد مجاميع البحث الحالية، حيث اختيرت شعبة (ج) لتكون المجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج KOSCROff على المهمة، وقد بلغ عدد الطلاب فيها (32) طالبا ، وشعبة (أ) لتكون المجموعة الضابطة والتي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية)، حيث بلغ عدد الطلاب

فيها (31) طالبا ، وقد استبعد الباحث إحصائياً طالبين من المجموعة التجريبية حيث بلغت المجموعة التجريبية بعد الاستبعاد (31) طالبا في حين بلغت المجموعة الضابطة (30) طالبا أيضاً وكما هو موضح في

جدول (1) عينة الطلاب موزعة بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الراسبين	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	ج	32	1	31
الضابطة	أ	31	1	30
المجموع		63	2	61

ثالثاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحث قبل البدء بالتجربة عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:
 1- العمر الزمني محسوباً بالشهور: كافأ الباحث المجموعتين بهذا المتغير وذلك بحساب العمر الزمني للطلاب بالشهور وبعد أن حصل الباحث على المعلومات الخاصة لهذا المتغير بالاعتماد على ما هو مدون في هوية الأحوال المدنية ، وجد أن متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (186,32) شهراً، وبانحراف معياري (6,08)، أما متوسط أعمار طلاب المجموعة الضابطة فهو (186,97) شهراً، وبانحراف معياري (6,38) وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,40) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05)، ودرجة حرية (59) مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، وكما موضح في الجدول (2)

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر الزمني محسوباً بالشهور جدول (2)

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	186,32	6,08	59	0,40	2.000	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	186,97	6,38				

2- الذكاء: اختار الباحث اختبار (دانيلز) مقياس الاستدلال على الأشكال ويتكون الاختبار من (45) فقرة، وتكون الدرجة الكلية للاختبار (45) درجة وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (30,74)

وبانحراف معياري (3,22) في حين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (30,43)، وبانحراف معياري (3,04)، وعند استعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين كوسيلة إحصائية أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,39) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير وكما هو موضح في جدول (3):

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في درجات الذكاء جدول (3)

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2.000	0,39	59	3,22	30,74	31	التجريبية
				3,04	30,43	30	الضابطة

3- المعدل العام للعام الدراسي السابق: حصل الباحث على درجات طلاب (عينة البحث) للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي السابق من السجلات المدرسية وقد بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (62,39)، وبانحراف معياري (8,46) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (61,57)، وبانحراف معياري (7,56)، وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,40) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (59)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، وكما هو موضح في جدول (4):

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في معدل العام السابق جدول

(4)

مستوى الدلالة (0.05)	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	حجم العينة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
غير دالة إحصائياً	2.000	0,40	59	8,46	62,39	31	التجريبية
				7,56	61,57	30	الضابطة

4- مقياس القيم الاجتماعية القبلي: طبق الباحث مقياس القيم الاجتماعية على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة قبل التجربة من أجل التأكد من تكافؤ المجموعتين، إذ بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (12,07)، وبانحراف معياري (1,28) بينما بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة

الضابطة (11,73)، وبانحراف معياري (1,46)، وباستعمال الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) حيث بلغت القيمة التائية المحسوبة (0,94) وهي أقل من القيمة التائية الجدولية (2.000) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (58)، مما يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير، وكما هو موضح في جدول (5):

نتائج الاختبار التائي لدلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في مقياس القيم الاجتماعية القبلي جدول (5)

المجال	المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0.05)
						المحسوبة	الجدولية	
التسامح	التجريبية	31	25,19	2,40	59	0,12	2.000	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	25,27	2,26				
الصدق	التجريبية	31	25,35	2,32	59	0,023	2.000	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	25,37	1,67				
التواضع	التجريبية	31	25,39	2,42	59	0,076	2.000	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	25,43	2,30				
المقياس ككل	التجريبية	31	75,94	4,86	59	0,12	2.000	غير دالة إحصائياً
	الضابطة	30	76,07	3,59				

5- التحصيل الدراسي للآباء: تم الحصول على المعلومات في هذا المتغير من خلال استمارة أعدها الباحث تم ملؤها من قبل آباء عينة البحث وباستعمال مربع كاي (كا²) كوسيلة إحصائية، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0.31) وهي أقل من قيمة (كا²) الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير وكما هو موضح في جدول (6):

قيمة (كا²) لدلالة الفروق في التحصيل الدراسي للآباء بين المجموعتين التجريبية والضابطة جدول (6)

المجموعة	حجم العينة	إبتدائية فما دون	متوسطة	إعدادية	دبلوم أو بكالوريوس فما فوق	قيمة كا ²		درجة الحرية	مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية		
التجريبية	31	6	8	10	7	0.31	7.82	3	غير دالة إحصائياً
الضابطة	30	5	7	9	9				

6- التحصيل الدراسي للأمهات: يمثل هذا المتغير المستوى التعليمي لأمهات عينة البحث، حيث تم الحصول على المعلومات بنفس الطريقة مع المتغير السابق، وباستعمال مربع كاي (كا²)، أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين، حيث بلغت قيمة (كا²) المحسوبة (0.422) وهي أقل من قيمة (كا²) الجدولية (7.82) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (3)، مما يدل على أن المجموعتين متكافئتان في هذا المتغير، وكما هو موضح في جدول (7):

قيمة (كا²) لدلالة الفروق في التحصيل الدراسي للأمهات بين المجموعتين التجريبية والضابطة جدول

(7)

مستوى الدلالة 0.05	درجة الحرية	قيمة كا ²		دبلوم أو بكالوريوس فما فوق	إعدادية	متوسطة	إبتدائية فما دون	حجم العينة	المجموعة
		الجدولية	المحسوبة						
غير دالة إحصائياً	3	7.82	0.422	7	6	11	7	31	التجريبية
				7	5	12	6	30	الضابطة

رابعاً: مستلزمات البحث: يتطلب البحث الحالي القيام بالإجراءات الآتية:

1- تحديد المادة العلمية: حدد الباحث قبل البدء بالتجربة المادة العلمية التي سيدرسها أثناء تطبيق التجربة للمجموعتين التجريبية والضابطة معتمداً على كتاب علم الاجتماع المقرر تدريسه لطلبة الصف الرابع الادبي للعام الدراسي (2022-2023) م وشملت موضوعات الفصول الثلاثة الأولى .

2- تحديد الأهداف السلوكية وصياغتها:

بعد إطلاع الباحث على محتويات كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي وتحليله للفصول الثلاثة الأولى من الكتاب صاغ الباحث في ضوء محتوى المادة الدراسية عدداً من الأهداف السلوكية للمجال المعرفي من تصنيف بلوم (Bloom) للمستويات الثلاثة الأولى وقد بلغت مجموع الأهداف التي أعدها الباحث (90) هدفاً سلوكياً ولغرض التأكد من صلاحيتها وملائمتها وشموليتها لمحتوى المادة الدراسية التي ستدرس أثناء تطبيق التجربة، فقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في العلوم التربوية، وطرائق التدريس، والعلوم النفسية والتربوية، والقياس والتقويم وقد حصلت جميع الأهداف على موافقة الخبراء وبذلك لم يحذف أي هدف مع إجراء بعض التعديلات اللغوية على بعض الأهداف .

3- الخطط التدريسية:

أعد الباحث خططاً تدريسية يومية في ضوء محتوى الفصول الثلاثة الأولى من كتاب علم الاجتماع للصف الرابع الادبي والأهداف السلوكية، وقد بلغ عدد الخطط التدريسية (30) خطة بواقع (15) خطة للمجموعة التجريبية التي تدرس على وفق انموذج كوسكروف و(15) خطة للمجموعة

الضابطة التي تدرس على وفق الطريقة الاعتيادية (التقليدية)، وتم عرض أنموذجين من الخطط التدريسية لكل من المجموعتين على مجموعة من الخبراء وذوي الاختصاص في مجال طرائق تدريس المواد الاجتماعية وبعد موافقة الخبراء على الخطط المعروضة والأخذ بأرائهم بإجراء بعض التعديلات، درس الباحث المجموعتين على وفق تلك الخطط .

سادساً: أداتي البحث

الاختبار التحصيلي :

من متطلبات البحث الحالي بناء اختبار تحصيلي لمعرفة أثر المتغير المستقل (انموذج كوسكروف) في رفع المستوى التحصيلي في مادة علم الاجتماع للصف الرابع الادبي مقارنة بالطريقة الاعتيادية، على الرغم من وجود اختبارات تحصيلية جاهزة، فقد ارتأى الباحث أن يبني اختباراً تحصيلياً بعدياً، وقد مر بناء الاختبار بالخطوات كالاتي: 1- الهدف من الاختبار: وذلك لمعرفة أثر انموذج كوسكروف في تحصيل طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع بعد تحصيلهم على المعرفة التي تتضمنها الفصول الثلاثة من كتاب مادة علم الاجتماع المقرر تدريسه وذلك خلال مدة التجربة، ومعرفة الفرق في تحصيل طلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة).

2- تحديد مستويات الاختبار: حدد الباحث المستويات الثلاثة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة، الفهم، التطبيق) وذلك لملائمتها لمستوى طلاب .

2- إعداد جدول المواصفات (الخريطة الاختبارية): قام الباحث بإعداد جدول المواصفات وكما موضح في جدول (8) جدول المواصفات

المجموع	عدد فقرات كل مستوى			الأهمية النسبية للمحتوى	المحتوى
	التطبيق	الفهم	المعرفة		
8	1	3	4	0,27	الفصل الأول
18	2	6	10	0,60	الفصل الثاني
4	1	1	2	0,13	الفصل الثالث
30	4	10	16	%100	المجموع

حدد عدد فقرات الاختبار التحصيلي بـ (30) فقرة اختبارية.

4- صياغة فقرات الاختبار: حدد الباحث فقرات اختبار التحصيل البعدي بـ(18) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وبأربعة بدائل و (12) فقرة مقالية .

5- صياغة تعليمات الاختبار: عندما انتهى الباحث من إعداد فقرات الاختبار، صاغ عدداً من التعليمات الخاصة بالاختبار وذلك لغرض الحصول على نتائج جيدة ودقيقة

6- مفتاح الإجابة الأنموذجية: تم صياغة مفتاح الإجابة الأنموذجية لفقرات الاختبار مع إعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة، ودرجتين للإجابة الصحيحة في الفقرة المقالية ضمن السؤال الثاني، وثلاث درجات للاسئلة المقالية ضمن السؤال الثالث، أي أن الدرجة الكلية للاختبار هي (45) درجة.

7- صدق الاختبار: من أجل التحقق من صدق الاختبار وجعله محققاً للأهداف التي وضع من أجلها، فقد عمد الباحث إلى استعمال:

أ- الصدق الظاهري

وللتحقق من الصدق الظاهري للاختبار، عرض الباحث فقرات الاختبار التحصيلي على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال العلوم التربوية وطرائق التدريس والقياس والتقويم وذلك لمعرفة آرائهم حول صلاحية فقرات الاختبار في قياس التحصيل في مادة علم الاجتماع وسلامة صياغتها، والمستويات التي تقيسها، واعتمد الباحث نسبة (0.80) كحد أدنى من اتفاق الخبراء وبعد الأخذ بآراء الخبراء عدلت صياغة بعض الفقرات لغوياً، وقد حصلت جميع فقرات الاختبار على نسبة اتفاق أكثر من (0.80) وبذلك بقيت فقرات الاختبار (30) فقرة.

ب- صدق المحتوى: أعدّ الباحث الاختبار التحصيل البعدي في ضوء جدول المواصفات، حيث عرض مع محتوى المادة الدراسية والأهداف السلوكية على مجموعة من الخبراء وبهذا تمكن الباحث من التثبت من صدق المحتوى لفقرات الاختبار.

ج- صدق الفقرات: طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة من طلاب الصف الرابع الادبي بلغت (100) طالب، بعد ان تاكد الباحث من اكمالهم لدراسة المادة الدراسية، وبعد ذلك تم تصحيح الأوراق الامتحانية، واستخدم الباحث معامل ارتباط بيرسون للكشف عن العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار وعند موازنة قيم معامل ارتباط المعاملات المحسوبة مع القيمة الحرجة البالغة (0.19) عند درجة حرية (98) ومستوى دلالة (0.05)، اتضح أن جميع الفقرات دالة إحصائياً حيث كانت القيم المحسوبة أعلى من القيمة الحرجة، وهذا يشير إلى تمتع درجات الفقرات بدرجة جيدة من الصدق.

8- التطبيق الأولي للاختبار على العينة الاستطلاعية: لغرض التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته وتشخيص الفقرات الغامضة وتقدير الوقت المستغرق للإجابة عن الاختبار، طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية أولية اختيرت من مجتمع البحث نفسه ولها مواصفات عينة البحث، حيث تكونت من (30) طالبا من طلاب الصف الرابع الادبي، بعد أن تأكد الباحث من إكمالهم للمادة الخاضعة للتجربة، وبعد تطبيق الاختبار، اتضح أن فقرات الاختبار وتعليماته واضحة والوقت الذي استغرقه الاختبار هو (38) دقيقة.

9- التطبيق الثاني للاختبار على العينة الاستطلاعية: بعد تصحيح إجابات طلاب العينة الاستطلاعية التي استخدمها الباحث للكشف عن الصدق، تم ترتيب درجاتهم تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، ومن ثم قسمت أوراق الإجابة على مجموعتين، واختيرت نسبة (0.27) من المجموعة العليا، (0.27) من المجموعة الدنيا، وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار:

أ- مستوى صعوبة الفقرة: بعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد أنها تتراوح بين (0.29- 0.79) وبذلك تعد جميع فقرات الاختبار مقبولة وصالحة

ب- قوة تمييز الفقرة: عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار، وجد الباحث أنها كانت تتراوح بين (0.28-0.71) وبذلك فإن جميع فقرات الاختبار تميز بين المجموعتين العليا والدنيا.

ج- فاعلية البدائل الخاطئة: تم حساب فاعلية كل بديل خاطئ ولكل فقرة اختبارية من فقرات الاختبار باستعمال معادلة فاعلية البدائل وقد جلبت إليها أكبر عدداً من طلاب المجموعة الدنيا مقارنة بطلاب المجموعة العليا .

10- ثبات الاختبار: تم حساب ثبات الاختبار باستعمال:

معادلة ألفا- كرونباخ: باستعمال معادلة ألفا- كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (0.88) وهو معامل ثبات جيد من وجهة نظر المختصين. وبذلك اصبح الاختبار بصيغته النهائية .

ثانياً: مقياس القيم الاجتماعية: يقتضي البحث الحالي مقياساً للقيم الاجتماعية لطلاب الصف الرابع الادبي، لذا أتبع الخطوات الآتية:

1. تحديد الهدف من المقياس: يهدف الاختبار إلى قياس القيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الرابع الادبي.

2. الاطلاع على أدبيات ودراسات سابقة: اطلع الباحث على عدة دراسات تناولت القيم الاجتماعية، منها دراسة (الهندي، 2001) ودراسة (الازهر، 2009).

3. صياغة فقرات مقياس القيم الاجتماعية بصورته الأولية: بعد اطلاع الباحث على عدد من أدبيات وبحوث ودراسات محلية وعربية وأجنبية متعلقة بالقيم الاجتماعية، حدد الباحث (3) قيم اجتماعية هي (التسامح، الصدق، التواضع) بعد اخذ اراء السادة الخبراء والمحكمين فيها، وأعد مقياساً بصيغته الأولية مكوناً من (33) فقرة ووضع امام كل فقرة ثلاثة بدائل هي (تنطبق علي كثيرا، تنطبق علي احيانا، لا تنطبق علي).

5. الصدق الظاهري: تم المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من المختصين في طرائق التدريس وعلم النفس والقياس والتقويم، لإبداء آرائهم وملاحظاتهم بالاختبار وصلاحية صياغة فقراته أو تعديلها أو حذف ما يرونه غير مناسب، وقد أخذ الباحث بقبول الفقرة التي تحظى بنسبة موافقة (80% فأكثر)، لذا حصلت جميع الفقرات على الموافقة ولم تحذف أي فقرة. وبهذا تم التحقق من صدق الاختبار الظاهري.

6. التطبيق الاستطلاعي لمقياس القيم الاجتماعية

للتأكد من وضوح تعليمات الإجابة عن المقياس , وفهم فقراته وتحديد الوقت المستغرق في الإجابة عنه، عمد الباحث إلى تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالبا من طلاب الصف الرابع الادبي في مدرستي (الرباط وشرق دجلة)، بالتعاون مع إدارتي المدرستين ومدرسي مادة علم الاجتماع، وقد تبين أن جميع فقرات المقياس وتعليمات الإجابة عنه كانت واضحة، ولضبط الوقت المُستغرق للإجابة عن فقرات المقياس، تم رصد وقت انتهاء إجابات جميع الطلاب .

معامل تمييز الفقرة: طبق الباحث الاختبار على عينة استطلاعية ضمت (100) طالب، وبعد ترتيب الدرجات تنازليا أخذت نسبة (27%) كمجموعة عليا و(27%) كمجموعة دنيا، إذا ضمن كل مجموعة منها (27) طالبا، بعد أن وجد الباحث قوة التمييز لكل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجدها تراوحت بين (4,03 - 9,81)، إذ تُعد الفقرة جيدة إذا كان معامل قوتها التمييزية أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (52) ؛ لذا تُعد فقرات المقياس جيدة من حيث قدرتها التمييزية، وبهذا تم الإبقاء عليها من دون حذف أو تعديل.

علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس: قام الباحث بحساب علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، باستعمال معامل ارتباط بيرسون، وقد تراوحت قيم معامل ارتباط بيرسون ما بين (-0,27 - 0,58)، وللتأكد من الدلالة الإحصائية لمعاملات الارتباط قام الباحث بتحويل قيم معاملات الارتباط إلى قيم تائية مقابلة، وقد تراوحت القيم التائية المحسوبة بين (2,78 - 7,05) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (98).

الثبات : قام الباحث بحساب ثبات المقياس باستعمال معادلة (الفا كرونباخ) ، فبلغ (0.88) عن طريق استعمال درجات عينة التحليل الإحصائي للفقرات البالغ حجمها (100) طالب، وبذلك أصبح المقياس بصورته النهائية .

سابعاً: إجراءات تطبيق التجربة: اتخذ الباحث عدداً من الإجراءات عند تطبيقه التجربة وكالاتي:

1- باشر الباحث بتطبيق التجربة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) يوم 2022/11/9
2- إجراء عملية التكافؤ بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات تم نكرها سابقاً وذلك قبل البدء بالتجربة.

3- تنسيق جدولاً لتوزيع الدروس لتدريس مادة علم الاجتماع وذلك .

4- درس الباحث بنفسه المجموعتين (التجريبية والضابطة) على وفق الخطط التدريسية التي أعدها، حيث درست المجموعة التجريبية على وفق نموذج كوسكروف في حين درست المجموعة الضابطة على وفق الطريقة الاعتيادية

6- عرض الباحث المجموعتين لظروف متشابهة من حيث الصفوف والوسائل التعليمية والاختبارات الشهرية.

7- طبق الباحث اختبار التحصيل البعدي على عينة البحث وذلك في يوم 2022/12/12
8- تم تصحيح الاختبار بإعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة والمتركة
للفقرات الموضوعية

9- طبق الباحث مقياس القيم الاجتماعية البعدي على عينة البحث وذلك في يوم 2022/12/21

10- استمرت التجربة لمدة (15) اسبوعا حيث انتهت يوم 2023/2/24

الفصل الرابع / عرض النتائج وتفسيرها:

تضمن هذا الفصل تفسير النتائج لمعرفة أثر انموذج كوسكروف في تحصيل طلاب الصف الرابع
الادبي في مادة علم الاجتماع وتنمية القيم الاجتماعية لديهم ،ثم معرفة دلالة الفرق الإحصائي بين
متوسطي درجات مجموعتي البحث للتحقق من فرضيات البحث.
أولاً : عرض النتائج

1. التحقق من الفرضية الأولى : وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط الحسابي
والانحراف المعياري لدرجات طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في متغير التحصيل،
ومن ثم استعمل الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما مدرجة في
الجدول (9) يوضح ذلك.

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي جدول

(9)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الاحصائية 0.05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	31	34,84	3,98	59	5,62	2,00	دالة
الضابطة	30	29,93	2,70				

ومن خلال الاطلاع على الجدول (9) يلاحظ ان المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (34,84)، وبلغ
المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (29,93)، وبلغ الانحراف المعياري للمجموعة التجريبية (3,98)
والانحراف المعياري للمجموعة الضابطة (2,70) وللتعرف على دلالة الفرق بين المتوسطين، استعمل
الباحث الاختبار التائي (T-TEST) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق الاحصائية عند مستوى دلالة
(0,05) إذ أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (5,62) اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00)
ودرجة حرية (59) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في
التحصيل، ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا
يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بتلك النموذج .

2. التحقق من الفرضية الثانية : وللتحقق من هذه الفرضية استخرج الباحث الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجموعتي البحث في متغير القيم الاجتماعية ومجالاته ، ومن ثم استعمل الاختبار التائي (-t test) لعينتين مستقلتين، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (10) يوضح ذلك .
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لمجموعتي البحث في مقياس القيم الاجتماعية ومجالاته

جدول (10)

الدالة الاحصائية 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة	مجالات المقياس
	الجدولية	المحسوبة						
دالة	2,00	4,06	59	1,61	27,55	31	التجريبية	التسامح
				2,22	25,53	30	الضابطة	
دالة	2,00	3,67	59	2,14	27,48	31	التجريبية	الصدق
				1,69	25,67	30	الضابطة	
دالة	2,00	2,78	59	2,36	27,48	31	التجريبية	التواضع
				2,46	25,77	30	الضابطة	
دالة	2,00	5,73	59	3,66	82,52	31	التجريبية	المقياس ككل
				3,91	76,97	30	الضابطة	

ومن خلال الاطلاع على الجدول (10) يلاحظ ان القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2,00) ودرجة حرية (59) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في مقياس القيم الاجتماعية ومجالاته ، ولصالح المجموعة التجريبية، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة، وهذا يدل على وجود فرق ذي دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية التي درست بانموذج كوسكروف .

2. التحقق من الفرضية الثالثة : للتحقق من هذه الفرضية تم تفرغ بيانات مقياس القيم الاجتماعية القبلي والبعدي بالنسبة للمجموعة التجريبية ثم معالجتها إحصائياً باستعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين (t-test)، وكانت النتائج كما مدرجة في الجدول (11) .

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية للمجموعة التجريبية والفرق بينهما في درجات

مقياس القيم الاجتماعية القبلي والبعدي جدول (11)

الدالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفرق	الوسط الحسابي للفرق	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الاختبار	مجالات المقياس
	الجدولية	المحسوبة							
دالة	2,04	5,77	30	2,27	2,35	2,40	25,19	القبلي	التسامح
						1,61	27,55	البعدي	
دالة	2,04	4,99	30	2,38	2,13	2,32	25,35	القبلي	الصدق
						2,14	27,48	البعدي	
دالة	2,04	4,23	30	2,76	2,10	2,41	25,39	القبلي	التواضع
						2,36	27,48	البعدي	
دالة	2,04	10,09	30	3,63	6,58	4,86	75,94	القبلي	المقياس ككل
						3,66	82,51	البعدي	

ومن خلال الاطلاع على الجدول (11) يلاحظ ان القيم التائية المحسوبة اعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (2.04) ودرجة حرية (30) وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسطي مجموعتي البحث في الاختبارين القبلي والبعدي للقيم الاجتماعية ولصالح الاختبار البعدي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة.

ثالثاً: الاستنتاجات : في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث يمكن استنتاج الآتي :

1. إمكانية تطبيق انموذج كوسكروف على طلاب الصف الرابع الادبي في مادة علم الاجتماع .
2. فاعلية انموذج كوسكروف في تنمية القيم الاجتماعية لطلاب الصف الرابع الادبي

التوصيات : في ضوء نتائج هذا البحث يوصي الباحث بالآتي :

1. عقد ندوات تدريبية في وزارة التربية لتدريب مدرسي مادة علم الاجتماع على عدم الاقتصار على الطرائق التقليدية في التدريس .
2. ينصح الباحث المدرسين بأستخدام انموذج كوسكروف في التدريس مقدرات التربية الاجتماعية بشكل عام وعلم الاجتماع بشكل خاص .
3. توعية المعلمين والمشرفين بكيفية التدريس بناءً على النماذج لحدیثة .

المصادر مترجمة :

1. Abu Daqqa Sanaa. (2008). Class measurement and evaluation. Gaza, Palestine: Afaq Publishing and Distribution House
2. Ahmed Al-Najdi, and others. (2005). Modern trends in learning science in light of scientific standards and developing thinking according to constructivist theory. Cairo: Dar Al-Fikr
3. Al-Thaqafi Abdullah. (2013). Social values and their relationship to contemplative thinking among female students of the Department of Special Education for Academically Excellent Students and Habits at Taif University. Saudi Arabia: Al-Aqaaq Publishing House
4. Al-Hila, Muhammad. (2002). Design and production of educational teaching aids. Amman: Dara Al Masirah for Publishing and Distribution
5. Al-Sayyid, Ali ; (2009) Scientific education and science teaching. Amman; Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution
6. Tahseen Ali, and Khamis Dhari Al-Jubouri. (31, 3, 2024). Thinking strategy for fifth-grade literary achievement in philosophy and psychology. Tikrit University Journal of Human Sciences, page 22
7. Jawdat Saadeh, and Abdullah Ibrahim. (1991). Effective curriculum. Amman, Jordan: Dar Al Masirah for Publishing and Distribution
8. Khalaf Ibrahim Ziad. (312, 2024). Effective with Herman's model of obtaining curriculum material and teaching methods to search for progress and consider what he has. Takrabet University Journal for Human Sciences, page 20
9. Sami Muhammad Melhem. (2006). Psychological learning and learning. Amman: Publishing and Distribution House
10. Saeed Hegazy Samira. (2005). A dictionary of modern terms in psychology. Lebanon: Dar Al-Kutub Publishing House
11. Samira Mahmoud Al-Nadawi. (September 2, 2019). Educational teachings, educational formations. Al-Fath Magazine, No. 79, page 3
12. Sayyed Muhammad Al-Tahtawi. (1996). Tropical values in Quranic stories. Cairo: Dar Al-film for sale and publishing
13. Abdul Rahman Al-Hashemi, and Taha Hussein Al-Dulaimi. (2008). The latest technologies in the field of teaching. Amman: Dar Al Shorouk, 1st edition
14. Abdullah Al-Nabulsi Areej. (The contribution of the family to developing social values among young people, Master's thesis) 2021. Egypt: Al-Afaq Publishing House
15. Obaid William. (2004). Learning science for all learners in light of the requirements and culture of thinking. Amman: Dar Al-Toul
16. Izzo Ismail Afana. (2004). Class teacher. Gaza: Dar Al-Afaq for Printing and Publishing
17. Ezzo Ismail Afana. (2004). Classroom professor of scientific intelligence. Palestine: Afaq Publishing and Distribution House
18. Muhammad Hashem Al-Sayed. (2002). Tourism education. Amman: Dar Al-Fikr Publishing
19. Muhammad Al-Sayed Ali. (2011). Encyclopedia of educational reforms. Amman: Dar Al-Toul for Distribution and Publishing
20. Muhammad Al-Titi, and others. (2013). Introduction to education. Amman: Publishing House for Distribution
21. Najm Abdullah Al-Moussawi. (2015). The effectiveness of using the education cycle model in the achievement and retention of students of the Arabic Language Department in the College of Education in the subject of measurement and evaluation. Maysan: Maysan Research Journal
22. Walid Al-Zand. (2004). Educational designs, not final. Saudi Arabia: Publishing and Distributio House